@ 69 @ ويقال في هذه الآية دليل على أن أولى الأشياء بعد علم التوحيد ينبغي أن يتعلم علم اللغة لأنه أراهم فضل آدم بعلم اللغة وقال بعضهم إنما علمه الأسماء وما فيها من الحكمة ليظهر فضله بعلم الأسماء وما فيها من الحكمة $ سورة البقرة آية 32 $.

قوله ! 2 2 ! نزهوه وتابوا إليه عن مقالتهم ومعناه سبحانك تبنا إليك من مقالتنا يعني ما ألهمتنا وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (سبحان ا تنزيه ا عن كل ما لا يليق به) وقال بعض أهل اللغة اشتقاقه من السباحة لأن الذي يسبح يباعد ما بين طرفيه فيكون فيه معنى التبعيد وقال بعضهم هذه لفظة جمعت بين كلمتي تعجب لأن العرب إذا تعجبت من شيء قالت حان والعجم إذا تعجبت من شيء قالت سب فجمع بينهما فصار سبحان .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني أنت عالم بما يكون في السموات والأرض ! 2 2 ! في أمرك إذا حكمت أن تجعل في الأرض خليفة غيرنا ويقال معنى ! 2 2 ! على وجه الحكمة التي تدرك الأشياء بحقائقها وكان حكمه موافقا للعلم $ سورة البقرة آية 33 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أخبرهم ! 2 2 ! يعني أسماء الدواب وغيرهما وما فيها من الحكمة وما يحل أكله وما لا يحل أكله ! 2 2 ! يعني أخبرهم ! 2 2 ! قال ا تعالى لهم ! 2 2 ! يعني سر أهل السماوات وسر أهل الأرض وما يكون فيهما ! 2 2 ! أين تظهرون من الطاعة لآدم يعني الملائكة ! 2 2 ! يعني ما أسر إبليس في نفسه حين قال لئن فضل علي لا أطيعه ولئن فضلت عليه أهلكته وقيل إنهم كانوا يقولون حين أراد أن يخلق آدم إنه لا يخلق أحدا أفضل منهم فهذا الذي كانوا يكتمون وهذا القول ذكر عن قتادة ويقال أنه لما خلق آدم أشكل عليهم أن آدم أعلم أم هم فسألهم عن الأسماء فلم يعرفوها وسأل آدم عن الأسماء فأخبرهم بها فظهر لهم أن آدم أعلم منهم ثم أشكل عليهم أنه أفضل أم هم فلما أمرهم بالسجود له فظهر لهم فضله $ سورة البقرة آية 34 $